

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم | المقطع (41) |

#الخروج_من_التيه | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم. يعني ايه لعناهم يا جماعة؟ يعني اللعن آآ يعني انتم عارفين كنا زمان واحنا اطفال كده لما تتفرج على فيلم اجنبي تلاقيه دايمًا كلمة قلنا يعني المترجم يكتب لك كده ايه اللعنة. الكلمة دي عاملة زي عندنا في القرى لما واحدة تقول - [00:00:01](#)

آآ قطيعة يعني ايه اطبيعة؟ آآ اللعنة يا جماعة اعلان المقاطعة من رب العرش العظيم لعبد. يعني مش دولة عظمى اعلنت الاقتصادية مع دولة صغيرة محتاجاها. ده رب العرش العظيم بيعلم مقاطعة عبده واللعنة هي الطرد. الطرد من الرحمة الطرد من الهبة -

[00:00:24](#)

بداية الطرد من عطاءات الدين والدنيا امشي اطلع برة. ده مش كارت احمر آآ يعني في مباراة آآ ده ده كارت احمر من الرحمة يعني يعني تخيلوا كده ان يطرد الله عبد من رحمته. ده ضاع. هم عملوا ايه؟ ايه الجريمة اللي الناس دي عملتها؟ دول اليهود فبما نقضهم -

[00:00:44](#)

رفاقهم لانهم هي سورة المائدة بتقلب المائدة على اليهود اصلاً. سورة المائدة ذكر فيها اللعنة. اربع مرات الاربع مرات مع اليهود.

ملاعين لانها بتقول لك اليهود يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود فربنا بيقول لنا انتم متعاقدين مع الملك ده عقد عمل زي واحد راح

يشتغل في دولة خليجية عقد عمل وله شروط - [00:01:04](#)

جزائية فانتم متعاقدين مع الملك من اجل حمل امانة الدين في الارض. قبل بقى ما ما نمضي مع بعض تعالوا اما اقول لكم المتعاقدين

اللي قبلكم فلعبوا في العقود بتاعة حمل امانة الدين انا طبقت عليهم شروط شكلها ايه. من ضمن الشروط الجزائية لعناهم. فبما

نقضهم ميثاقهم لعنهم. عشان كده - [00:01:24](#)

الاية ده ايه؟ هو ايه الوفاق اصلاً؟ الوفاق هو حبل الاسير. يعني انتم مش بمزاجكم. انتم مش شايلين الدين تفضل منكم. ده تعاقد

بينكم وبين الله. ده ميثاق ده ميثاق مؤكد ده عقد وعهد مؤكد. ربنا اكده عليكم ومني عليه جنة او نار. قضية الدعوة الى الله. هي -

[00:01:44](#)

بيت جنة او نار فربنا قبلها بيقول ايه؟ بيقول للمؤمنين قبل ما يكلم قبل ما يتكلم عن اليهود بيقول واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه

الذي وافقكم به اذكروا نعمة الله نعمة الاصطفاء. نعمة انك كنت بني ادمة عادية اصطفاقي للاسلام وبعد كده اصطفاك انك تبقي من

اهل السنة. وبعد كده اصطفاك انه - [00:02:05](#)

في الدعوة اليه. كل دي اصطفاات. انتم ربنا اختاركم انتم لكم بدايل كتير اوي. انت قاعد على كرسي السي في بتاعك ما يجيبش

الكرسي العالي اللي انت قاعد عليه. وناس كتير عينها على الكرسي ده واحسن منك. ولكن ربنا اختارك انت. بحكمته وبفضله وبلفظه

سبحانه وتعالى اختارك انت. فاذكروا - [00:02:25](#)

الله عليكم ان ربنا اختاركم ان انتم تشيلوا امانة الدين. انت مش آآ راجل من رجالة فلان باشا في الارض. انت راجل من رجالة الدين.

انت رجل من جاء لله في الارض. واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي وافقكم به. ان قلتم سمعنا واطعنا. ميثاقه الذي وافقكم به.

بيعة الرجال اللي الرسول شرف - [00:02:45](#)

معلوم الاركان الخمسة للجندية لدين الله. تبايعوني سنة تلتاشر مكية تبايعني على السمع والطاعة في المنشط والمكره وعلى النفقة. انك تصرف على الدين في العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انك ما تشوفش ربنا بيعصى وتسكت. وعلى ان تقوموا لله لا تخافون في الله لومة لائم - [00:03:05](#)

انك لما يحصل نازلة تقف مع الاسلام ومع الدعوة وعلى ان تمنعوني مما تمنعون منه نساكم وابنائكم انك تبقى راجل وتحمي الدين وتحمي النبي عليه الصلاة والسلام دي الشروط انك تنفع اصلا. فربنا بيقول لهم سكرين بيعة الرجال. الرسول خد على الانصار بايعة النساء سنة اتناشر مكية. لما بايعهم - [00:03:25](#)

على اخلاق الاسلام وعبادات الاسلام العامة. وبعد كده خد عليهم بيعة الرجال اللي هي تلتاشر مكان. بيعة النساء مذكورة في سورة الممتحنة. بيعة الرجال مذكورة في سورة مائدة فربنا بيقول لهم فاكرين طيب عشان بقى تعرفوا بقى ان الموائيق دي مش لعبة. شوفوا بقى اللي انا وافقتهم قبلكم. ها؟ اللي انا - [00:03:45](#)

قبلكم لما لعبوا في الميساق حصل ايه فربنا جاب لهم نموزج اليهود فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم الموضوع مش لعبة. انك تشيل دين او ما تشيلشي ما تشيليش ديشن مش لعبة. انك تربى ولادك عشان بيقوا من انصار الله في الارض او ما تربوش دي مش لعبة. انك تبقى جندي من جنود دعوة الله او ما تبقاش جندي. دي مش لعبة. فبما - [00:04:05](#)

تقديم ميثاقهم لانهم احنا بينا وبين ربنا ميثاق. احنا امة متعاقدة مع الله. من اجل حمل امانة الدين في الارض. بعد ان الله هذا التعاقد من اليهود والنصارى. بسبب انهم خالفوا كل بنود التعاقد. قال لهم من بنود العقد الولاء والبراء راحوا عكسوا الدنيا - [00:04:25](#)

الكفار قال لهم من بنود العقد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. راحوا ملوا الدنيا زنا وخمرة وربا. وقالوا ما فيش حرام وحلال. قال لهم من شروط العقد تعاقد الحكم بما انزل الله رحو له الشرائع السماوية. وقالوا هو الديانات الشرائع الوضعية. من شروط العقد كل شروط العقد - [00:04:45](#)

اترمت واتقلبت فربنا الغى التعاقد معهم وطبق عليهم الشروط الجزائية واتعاقد مع امة الاسلام بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم. طيب فربنا بيقول شوفوا بقى اللي نقضوا الميثاق قبلكم من اللي وافقوني او انا وافقتهم عملت فيهم ايه فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم؟ ايه الميثاق بتاع بني اسرائيل؟ ربنا قال في الاية اللي قبلها - [00:05:05](#)

واذ اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا. الميثاق ده كان اتناشر واحد بيعة الرجال بتاعة موسى خدوا بالكم الاية اللي قبلها لسة ايه لسة بيفقهوا الذي وفقكم به الاتناشر نقيب البيعة الرجال اللي النبي بايع بها الانصار - [00:05:25](#)

فربنا قال نفس البيعة دي موسى خدها على اتناشر واحد هيشيلوا معه الدين وقسم بني اسرائيل عليهم بيقوا امناء ويبقوا هم النقباء ويبقوا هم اللي بيشيلوا الدين مع سيدنا موسى خانوا العهد. معظمهم خانوا العهد فربنا قال فيما نقضهم ميثاقهم؟ لعناهم - [00:05:45](#)

امشي اطلع برة من رحمة الله والعياذ بالله. لعنهم اطبيعة اعلن الله المقاطعة. بينه وبينهم مصيبة يا جماعة. وجعلنا قاسية القلب بقى حجر. بقى حنة صخرة جوة. طب وهم يهربوا من الميثاق ده ازاي؟ يحرفون الكلم. ما هو الحل ايه؟ كيف اهرب من التكليف؟ بالتحريف - [00:06:05](#)

يبقى اطع غير النصوص اللي ربنا مكلفه فيها. ولكن غباؤه ما قدرش يغير كل النصوص. فبقى فيه نصوص مسبت فيها الموائيق دي لا تزال في التوراة اللي في ايدهم في الوقتي. فربنا قال على الباقي بقى ايه؟ ونسوا حظا مما ذكروا به. طب والباقي آآ آهملوه بقى خلاص ما يبصلوش اصلا. ما بيقروهاش اصلا - [00:06:25](#)

عشان يشوفوا يقيموا الحجة على انفسهم. الاية اللي انا عايز آآ اخرج بها. آآ النهاردة يا جماعة فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم مش لعبة موثوق بيننا وبين الله انت بينك وبين الله ميثاق وميثاقه الذي وافقكم به. انت عارف لما اقول لك انا رابطك. انت مربوط انا بيني وبين عقد - [00:06:45](#)

العادي ده رابطك هتروح فين ؟ انا بيني وبينك قانون ولوايح ولوايح هتطبق عليك لو انت خالفتها. تخيلوا عشان كده اسمها سورة العقود سورة المائدة سورة العقول ليه؟ اصل دي تعاقدات مثبتة مشاركة في الشهر العقاري تعاقد ده عقد مثبت. وممضي عليه من الطرفين. انت هتروح فين - [00:07:08](#)

هتقول لربنا ما كنتش اعرف ازاي وانت تقرأ هذه السورة العظيمة سورة العقود سورة التعاقدات بينك وبيننا وبين الله سبحانه وتعالى ما ينفعش نلعب في الدعوة الى الله. ما ينفعش نفر من مسئولية امانة الدين. واقامة الدين وحمل مسئولية الدين في الارض. لازم يبقى لك ثغر في نصرة دين ربنا - [00:07:28](#)

لازم يبقى لك ثغر في دعوة ربنا. ممكن يبقى تربية اولادك وحسن التبعل لزوجك. ممكن لازم يبقى كل واحد منا بيخدم امانة واقف على فقر من اصول الدين لان الشروط الجزائية لخيانة امانة الدعوة مرعبة. عشان كده ربنا بيقول في اخر الاية للنبي عليه الصلاة والسلام عن اليهود ولا تزال تطلع - [00:07:48](#)

على خائنة منهم. ديل الكلب عمره ما هيتعدل. الناس دي خانت ربنا. الناس دي خانت العقود والمواسيق اللي بينها وبين ربنا. متوقع ان هم مش هيخونوك اي عشان كده للي اليهود بيعملوه الوقتي في المسجد الاقصى ولا تزال تطلع على خائنة منهم. هيفضلوا عاملين زي ديل الكلب عمره ما يتعدل. ها فانت - [00:08:08](#)

خد بالك منهم. افضل بقى ايه على يقظة وعلى حذر من هؤلاء الخونة الذين خالوا الله ورسوله. وبالتأكيد هيخونوا البشر ما دام خانوا الله ورسوله اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا - [00:08:28](#)
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:08:45](#)